

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



Faculté des Sciences Sociales et Humaines

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة علم النفس

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: علم النفس العمادي

عنوان المذكرة:

الضغط النفسي لدى أمهات الأطفال المصابين بتأخر  
داون

مذكرة محملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العمادي

إشرافه

من إعداد الطالب(ة):

الأستاذ(ة):

د. طوان زوينة

عمروش هند

السنة الجامعية 2021-2022

## شكر وتقدير

"كن عالما فإن لم تستطع فكن متعلما فإن لم تستطع فأحب العلماء فإن لم تستطع فلا تبغضهم". ذ  
بعد رحلة بحث واجتهاد تكلفت بإنجاز هذا البحث أحمد الله عزّ وجل على النعمة التي منّا بها عليا وعلى  
توفيقي.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بأسمى عبارات التقدير للأستاذة المشرفة التي تفضلت بالإسراف  
على هذا البحث ولم تبخل عليا بجهدا ووقتها وعلمها وتوجيهاتها المنهجية وأنقدم بشكري وامتناني لوالدي  
الحبيبان أمي الجنون وأبي الصبور اللذان كان أكبر دعما لي في دراستي ولم يفضلا عليا بشيء وفي  
الأخير أتمنى أن يكون بحثي ذو فائدة وصلي الله وسلم على نبينا الحبيب.

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
/	الشكر
/	الاهداء
/	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
	<b>الفصل التمهيدي إطار عام للدراسة</b>
1	إشكالية
2	الفرضية
2	الدراسات السابقة
2	تعقيب على الدراسات السابقة
4	تحديد المصطلحات الدراسية
4	أسباب ودوافع اختيار الموضوع
4	أهمية الدراسة
5	أهداف الدراسة
	<b>الجانب النظري</b>
	<b>الفصل الأول: الضغط النفسي</b>
8	تمهيد
9	تعريف الضغط النفسي
10	أعراض الضغط النفسي
10	أنواع الضغط النفسي
13	النظريات المفسرة للضغط النفسي
14	مصادر الضغط النفسي
16	علاجات الضغط النفسي
19	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثاني: متلازمة داون</b>
21	تمهيد
22	تعريف متلازمة داون

23	نسبة انتشار متلازمة داون
24	أسباب متلازمة داون
25	الخصائص المميزة لأطفال متلازمة داون
27	تشخيص متلازمة داون
28	التكفل بأطفال متلازمة داون
30	خلاصة الفصل
	الجانب التطبيقي
	الفصل الأول: إجراءات منهجية الدراسة
34	منهجية الدراسة
34	حدود الدراسة
35	مجموعة البحث
35	أدوات البحث
37	الدراسة الاستطلاعية
	<b>الفصل الثاني: عرض نتائج ومناقشتها</b>
39	عرض وتحليل والنتائج
39	مناقشة النتائج
40	استنتاج عام
41	خلاصة عامة
43	قائمة المراجع
47	قائمة الملاحق

## ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة الضغط النفسي لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون (الدراسة الميدانية أجريت بالمركز النفسي البيداغوجي لولاية الويرة)، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الضغط النفسي لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون وتكونت عينة الدراسة من خمسة حالات هنا أمهات لأطفال من ذوي متلازمة داون ولتحقيق أهداف الدراسة وفرضياتها، تم إتباع المنهج الإكلينيكي القائم على دراسة حالة التي تتضمن الأدوات التالية: المقابلة العيادية ومقياس إدراك الضغط، وفي الأخير تم التوصل إلى النتائج التالية لأمهات الأطفال من ذوي متلازمة داون مستوى مرتفع من الضغط النفسي.



كان الضغط النفسي وما يزال أحد المواضيع الهامة التي شغلت بال المختصين في الفروع العلمية المختلفة، وأبرزهم المختصون في علم النفس، ولم يأت الاهتمام به لمجرد أنه موضوع للبحث، وإنما لكونه واحدا من حقائق الحياة وثوابتها، كما أنه قضية تهتم العامة والخاصة من الناس، إذ لا يوجد إنسان لم يتعرض للضغط بأشكاله المختلفة بصورة تكاد تكون يومية، حيث يتفاوت في تشنثه من شخص لآخر من وقت لآخر لدى الشخص نفسه، كما يرجع الاهتمام بدراسته إلى التبعات والتكاليف الناتجة عنه ومن بينها الإصابة بالأمراض النفسوجسدية، والاضطرابات السلوكية المؤدي إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي.

وينتج عن الأحداث والمواقف الإيجابية مثل الزواج والترقية في العمل باعتبارها تساهم في تحمل المسؤولية بشكل أكبر، كذلك ينتج عن الأحداث والمواقف السلبية مثل الفشل في أحد مجالات الحياة الدراسية أو المهنية، أو الأسرية التي من صنعها ولادة أحد الأبناء بإعاقات مختلفة من بينها الإعاقة العقلية، هذه الأخيرة تؤثر تأثيرا واضحا على جميع جوانب النمو لدى الأطفال من ذويها، ويزداد كلما زادت درجة الإعاقة، ولهذا النوع من الإعاقة تصنيفات عديدة منها:

تصنيفها على أساس نسبة الذكاء استنادا إلى الاختبارات التي تقيس الذكاء، وتصنيفها من الناحية التربوية والاجتماعية، وصولا إلى تصنيفها من ناحية المظهر الإكلينيكي الذي يتضمن متلازمة داون التي تعد في مقدمة فنانها، حيث يكون الأطفال من ذويها أقل قدرة على اكتساب المهارات الاجتماعية واللغوية، والعانية بالذات، إضافة إلى انخفاض القدرات العقلية والاضطرابات الصحية، كل ذلك لا يؤثر عليهم فحسب بل يؤثر إلى أفراد أسرهم.

فميلاد طفل جديد في الأسرة يعد بمثابة حدث سعيد ونهاية انتظار مدته تسعة أشهر، إذ يتمنى الآباء والأمهات إنجاب أطفال أسوياء، ويرسمون لهم صور في أذهانهم، ويخططون حتى قبل قدومهم لمستقبلهم وكيف سيكون، لكن سرعان ما تختفي صورة الطفل المثالي في حالة إنجاب طفل من ذوي متلازمة داون، وباعتبار الأمهات من أكثر أفراد الأسرة تحملا لمسؤولية تقديم الاهتمام والرعاية اللازمة للأبناء، فهن يتعرضن للضغط النفسي بدرجة أكبر من بقية الأفراد فيها.

ومن هذا المنطلق قامت دراستنا التي تناولنا فيها الضغط النفسي لدى أمهات الأطفال المصابين بتنادر داون وقد تم تقسيمها إلى جانبين نظري وتطبيقي احتوى الجانب النظري على الفصول التالية:

## مقدمة

---

**الفصل التمهيدي:** تضمن طرح إشكالية الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، وكذا المصطلحات الأساسية للدراسة والدراسات السابقة وأخيرا فرضية الدراسة.

**الفصل الأول:** تم تخصيصه للضغط النفسي الذي اشتمل على تحديد تعريف له وإضافة إلى أنواعه أعراضه ومصادره وصولا إلى النظريات المفسرة له وكذلك علاجه.

**الفصل الثاني:** اقتصر على متلازمة داون متضمنا تعريفها، نسبة انتشارها، أسبابها، خصائصها تشخيصها والتكفل بالذوي ملازمة داون.

أما الجنب التطبيقي فقد تطرقنا إلى تحليل النتائج ومناقشتها واستنتاج الخلاصة العامة في الأخير.



## الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- الفرضية
- 3- دراسات السابقة
- 4- تعقيب على الدراسات السابقة
- 5- تحديد مصطلحات الدراسة
- 6- أسباب اختيار الموضوع
- 7- أهمية الدراسة
- 8- أهداف الدراسة

## إشكالية:

الأسرة هي وحدة المجتمع الأول وهي الوسيط إنساني الذي ينشأ فيه الطفل وكل فرد من أفراد الأسرة يعد نسقا كاملا في حد ذاته ويوجد هذا النسق الفردي داخل نسق أكبر منه الأسرة المتكونة من الأبناء والآباء والتي توفر الأمن النفسي والمادي.

تتدرج مسؤولية تربية الأبناء بشكل كبير على الأم باعتبارها المربية والمسؤولة ، فعملية الحمل وإنجاب هي من أبرز الأحداث التي تمر بها المرأة في حياتها حيث أنه منذ اللحظة التي تعرف الأم فيها أنها حامل تنتهياً لبناء علاقة مع هذا الطفل وتبدأ ببناء تصورات حول هذا الطفل الذي لا يزال جنينا ولم يرى نورا بعد فتشعر بشوق وفضول كبيرين لرؤيته إلا أن هذه الأحلام قد تتحول إلى آلام وصددمات وذلك من ولادته معاقا أو مصابا باضطرابات أخرى فمهما كانت نوعية إعاقته فإنه يسبب الكثير من الحزن والأسى لأسرته وأمه خاصة.

كما يمكن أن تزيد نسبة الألم أو تقل حسب درجة إعاقة الطفل وباعتبار الأم هي المحور الرئيسي في التربية والعناية بالطفل الذي تمنته عكس ما كانت تتصور فإن ذلك يزيد من معاناتها في كل لحظة تراه تتعد الإعاقات واضطرابات التي تصيب الأطفال فقوم طفل من ذوي متلازمة داون ليس بالأمر السهل حيث تشير إحصائيات في الجزائر أن في كل 900 طفل يوجد طفل مصاب وحسب إحصائيات وزارة التضامن الوطني فإن عدد الأطفال في الجزائر الذين لديهم متلازمة داون حوالي 30000 طفل وقد أشار إلى أن وجود طفل معاق في الأسرة سواء كانت إعاقته جسمية أو عقلية تعتبر صدمة قوية للأسرة بشكل عام وللم بشكل خاص، وكثيرا ما يتولد عنها شهور الذي ينعكس في شكل لوم نفسها أو زوجها أو الأطباء ومن الدراسات التي اهتمت بالجانب النفسي للأم دراسة (أنشي عادل 2020) التي أشارت إلا أنه من أهم أحداث الضاغطة التي تؤثر على أمهات وتسبب لهن التوتر والإحباط والضغط النفسي حيث يضطر البعض منهن إلى ترك أعمالهن بسبب الوقت الإضافي المطلوب لرعاية أبنائهن المعاقين كما أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت الضغط النفسي لأمهات الأطفال المصابين بتناذر داون من بينها دراسة (الحبيب 2019) حيث أظهرت النتائج وجود ضغوط نفسية عالية لدى أمهات كما أن الأمهات اللاتي يتمتعن بمستوى عالٍ من الدعم الاجتماعي كانت الضغوط النفسية لديهن متدنية ومن خلال ما تم ذكره من الدراسات السابقة يتضح أنها اهتمت بالجانب النفسي لأمهات الأطفال المعاقين عقليا والضغط

النفسي الذي يتعرض له خاصة أمهات الأطفال من ذوي تناذر داون وعلى هذا الأساس قامت دراستنا التي تطرقنا فيها إلى الضغط لدى أمهات الأطفال المصابين بتناذر داون والتي تسعى إلى إجابة على التساؤل التالي:

- ما هو مستوى الضغط النفسي الذي تعاني منه أمهات الأطفال المصابين بتناذر داون؟  
**1- فرضية الدراسة:**

تعاني أمهات الأطفال المصابين بتناذر داون من مستوى الضغط النفسي.

**2- الدراسات السابقة:**

بعد إطلاع على الدراسات العربية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية المتمثل في الضغط النفسي لدى أمهات الأطفال المصابين بتناذر داون.

- الدراسات التي تناولت الضغط النفسي لدى الأمهات:

**1- دراسة آتشي عادل 2020:**

- البرنامج إرشادي المقترح لأمهات متلازمة داون لتخفيف من الضغط النفسي. اهتمت هذه الدراسة بدراسة الضغط النفسي المصاحب للأمهات أطفال ذوي متلازمة داون الذي يؤثر سلبا على حياتهم.

**تعقيب:** من خلال هذه الدراسة التي نجد أن لها نفس الهدف مع دراستنا التي هدفت إلى التعرف على الضغط النفسي المصاحب لهؤلاء الأمهات.

**2- دراسة بخش 2018:**

- الضغوط الأسرية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الضغوط الأسرية لدى أمهات أطفال المعاقين كوسيلة لضغط حدة تلك الضغوطات.

**تعقيب:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الضغط النفسي لدى أسر الأطفال المعاقين عقليا.

### 3- دراسة يعقوب ويحي 2016:

- الضغوط النفسية والدعم الاجتماعي لدى آباء وأمهات أطفال المعاقين عقليا.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال المعاقين عقليا ومدى ارتباطها بالحاجة إلى المساندة النفسية.

**تعقيب:** حاولت الدراسة الحالية التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال المعاقين عقليا، وهو تقريبا ما حاولنا التوصل إليه في دراستنا الحالية.

- الدراسات التي تناولت تناذر داون:

### 1- دراسة بن قو أمينة وفسان حسين 2018:

تحسين استقلالية لدى طفل متلازمة داون.

هدفت الدراسة إلى تحسين استقلالية لدى الطفل متلازمة داون عن طريق اقتراح برنامج إرشادي نفسي والدي.

**تعقيب:** كان للدراسة الحالية علاقة بموضوع دراستنا التي هدفت أيضا إلى التعرف على متلازمة داون وتحسين استقلالية هذا الطفل.

### 2- دراسة عبد الرحمن برفوق 2018:

دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التأهيل البدني لطفل متلازمة داون.

**تعقيب:** تشابهت هذه الدراسة مع موضوع دراستنا في بعض النقاط واختلفت معه في بعض النقاط الأخرى.

### 3- دراسة عقيلة الأصراري 2020:

المراقبة الوالدية أثناء التكفل المبكر بالطفل المعاق حالة تناذر داون.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية مرافقة أولياء خلال عملية التكفل بالأطفال المتخلفين ذهنيا وبالتحديد فئة الحاملين لتناذر داون.

تعقيب: اهتمت هذه الدراسة بالتكفل بأطفال تناذر داون وهذا ما تطرقنا له أيضا في دراستنا الحالية.

مصطلحات الدراسة: تتضمن الدراسة الحالية المصطلحات التالية:

### 1- الضغط النفسي:

اصطلاحا: يعرف بأنه الحالة التي يدركها الفرد الذي يتعرض لأحداث أو ظروف معينة أنها غير مريحة أو مزعجة أو على أقل تحتاج إلى نوع من التكيف ويؤدي استمرارها إلى آثار سلبية كالمرض والاضطراب. (يوسف 2007، ص13).

إجراءيا: هو عبارة عن تجارب وإحساسات خاصة بالفرد والتي من خلالها يشعر باختلالات نفسية أو عضوية والتي يترتب عنها التوتر والقلق وعدم الاستقرار.

### 2- تناذر داون:

اصطلاحا: تعرف على أنها نوع من أنواع الإعاقات الذهنية تعود إلى اضطراب في الكروموسوم (21) حيث يظهر ثلاثيا لدى الجنين وبذلك يصبح عدد الكروموسومات في هذه الحالة 47 بدلا من 46 كما هو الحال في الأجنة العادية. (الروسان 2005، ص81).

إجراءيا: هم الأطفال الذين يعانون من تشوه الكروموزوم أو الصبغي (21) ومصابون بتخلف ذهني.

### أسباب اختيار الموضوع:

إن أسباب اختيارنا لموضوع الضغط النفسي لدى أمهات الأطفال المصابين بتناذر داون وهو من بين المواضيع الهامة التي لا يمكن تجاهلها وأنا لاحظنا أن هذا الاضطراب شائع جدا ويزداد عدد الأطفال المصابون به ولاحظنا أن أمهات هؤلاء الأطفال لديهن معاناة نفسية كبيرة وأردنا أيضا التعرف على آلام هؤلاء الأمهات.

### أهمية البحث:

- تساعد على تكوين فكرة عن موضوع الضغط النفسي وعلاقته بالطفل المصاب بتناذر داون عند أم هذا الأخير، كما تهتم الدراسة بشريحة اجتماعية هامة في المجتمع وهي الأمهات.

- التعرف على المشاكل والعراقيل التي تواجهها يوميا مع هذا الطفل يمكن اعتبار هذه الدراسة كالمراجع الأساسي لمعرفة مدى الضغط الذي تعاني منه الأم، فيما تساهم النتائج المتوصل إليها إلى تقديم بعض إرشادات للأم عن كيفية التعامل مع هذا الطفل ومحاولة توجيهها إلى إتباع أساليب التنشئة الصحيحة والسوية للأطفال.

**أهداف الدراسة:** تهدف دراستنا هذه إلى التعرف على مستوى الضغط النفسي التي تعيشها أم الطفل المصاب بمتلازمة داون جراء الأعراض المتعلقة بهذه المتلازمة.

# الجانب النظري

## الفصل الأول: الضغط النفسي

تمهيد

- 1- تعريف الضغط النفسي
  - 2- أنواع الضغط النفسي
  - 3- أعراض الضغط النفسي
  - 4- النظريات المفسرة لضغط النفسي
  - 5- مصادر الضغط النفسي
  - 6- علامات الضغط النفسي
- خلاصة الفصل



## تمهيد

يعد الضغط النفسي من المواضيع العلمية الحديثة التي شغلت عدد كبير من العلماء والباحثين في مجال علم النفس الذين اعتبروه بمثابة قاعدة أساسية كونه سببا للإصابة بالأمراض النفسية والجسدية ويحدث في جميع المجتمعات بمختلف مستوياتها وفي شتى المراحل العمرية كما أن له مصادر عديدة منها نفسية واجتماعية وأسرية حيث يتعرض أفراد الأسرة للضغط النفسي الذي قد يكون ناتجا عن كثرة الخلافات بينهم أو إصابة أحد بمرض معين، أو ولادة أحد الأبناء بإحدى أنواع الإعاقة من بينها الإعاقة العقلية كمتلازمة داون التي تؤثر تأثيرا كبيرا على الصحة النفسية للأسرة بصفة عامة والأم بصفة الخاصة، حيث تحاول التكيف مع وضعيتها، ومن هذا المنطلق سوف نقوم في هذا الفصل بتناول الضغط النفسي بشيء من التفصيل حيث سنتطرق فيه إلى ما يلي: الفصل الأول يتمثل في تعريف الضغط النفسي، أنواع الضغط النفسي، أعراض الضغط النفسي، مصادر الضغط النفسي، نظريات المفسرة للضغط النفسي وعلاجات الضغط النفسي.

1-تعريف الضغط النفسي:

أ-التعريف اللغوي:

تعريف الضغط على لسان العرب:الضغط من فعل ضغط عصر شيء إلى شيء وضغطه ضغطا ويقال عصره وضيق عليه.

تعريف قاموس هدى:ضغط، يضغط، ضغطا

تعريف المنجد في اللغة العربية: ضغط ضغطا، عصره، رسم ، ضغط عليه للقيام بعمل يأباه

تعريف القاموس LA ROUSSE :

التي تعني الضيق والإلحاح « presseur » يعرف على أنه الإرغام والإلحاح وله كلمات مرادفة

منها

« STRINGER » وقد اشتق من الفعل اللاتيني التي لها نفس المعنى « presse » وكلمة»

الذي اشتقت منه كلمتان تدلان على الشدة والضيق(عواد، 2001، ص123)، كما أن كلمة ضغط تعني الضيق الشديد على الجسم والنفس وتدل على حالات الحادة التي تجتمع في حالة واحدة.

تعريف النفسي:

هو اسم منسوب إلى النفس في القاموس المعاني على النحو التالي نفس جمعنا أنفس نفوس وتعني الروح حيث يقال فرضت نفسه و جاد بنفسه

من خلال ما سبق يمكننا تعريف الضغط النفسي لغة على أنه معاناة الفرد وتعرضه لضيق الشديد والشدة.

2- التعريف الضغط النفسي اصطلاحا:

-للضغط النفسي تعاريف عديدة ولا يوجد اتفاق بين العلماء والباحثين حول تحديد تعريف واحد نظرا لاختلاف وجهة نظرهم.

:هو كل الميراث الضاغطة واستجابة لضغط كما أنه حالة من الاضطراب ARLOND-تعريف أرلوند الأداء الطبيعي.

- تعريف إبراهيم: هو تغيير داخلي أو خارجي من شأنه أن يؤدي إلى استجابة انفعالية حادة ومستمرة.

هو إدراك الفرد لموقف بيئي يهدد تحقيق احتياجاته « pascal » - تعريف باسكال

-تعريف طريظري: هو حالة من تشنج يعيشها الفرد حينها تكون متطلبات الحياة أكبر من أن تتحملها القدرات البشرية.

Cox :- تعريف كوكس

هي ظروف التي يدركها الفرد على أنها ضاغطة ولا يمكن لإمكانيته أن تتكافأ مع المطالب المفروضة عليه (الشيفاني، 2003، ص9)

Chandler : - تعريف سيندلر

هو حالة من التوتر العاطفي يكون سببها حالة مرضية أو موقف أو مشكل ما.

- تعريف فولي:

هو الحالة التي يتعرض فيها إنسان إلى صعوبات بيئية مادية، معنوية والتي من الممكن أن يجد صعوبة في تغلب عليها.

Neumann et teirper- تعريف ينومان تيربر:

هو حالة تنشأ عن التفاعل بين الناس وأعمالهم وتكون عبارة عن أحداث وتغيرات تحدث داخلهم تدفعهم للانصراف (عبيد، 2008، ص12). ويتضح من تعاريف السابقة إن الضغط النفسي هو حالة نفسية يعيشها الفرد ذات تأثير داخلي أو خارجي.

## 2- أنواع الضغط النفسي:

\*الضغط الإيجابي: هذا النوع يحدث توترا ويؤدي إلى إحساس بالسعادة والحماس.

\*الضغط السلبي: يؤدي إلى التوتر الذي يتسبب بدوره في إحباط أي عدم اتزان النفسي.

\*الضغط الحاد: يشعر به الفرد لفترة وجيزة ثم يزول مثل الضغط الناتج عن امتحان أو الزواج.

\*الضغط المزمن: يصيب الفرد لفترة طويلة كالتعرض لآلام مزمنة أو ظروف اجتماعية واقتصادية غير ملائمة مما يؤدي(علي، 2001، ص123) بالفرد إلى اضطراب صحته النفسية.

\*الضغط المفاجئ العنيف: يحدث فجأة و يؤثر على العديد من الأشخاص في وقت واحد ويعتبر الزلزال والبراكين نموذجا له.

## 3- أعراض الضغط النفسي:

- أعراض الفسيولوجية أو الجسدية: تتركز الأعراض الفسيولوجية لضغط النفسي على مستوى جميع أجهزة الجسم و تتمثل في:

أ- على مستوى الجهاز التنفسي:

ضيق وصعوبة في التنفس، الآم في الصدر، جفاف الحلق ، سرعة نبضات القلب، ارتفاع ضغط الدم.

ب- على مستوى الجهاز الهضمي:

إمساك، إسهال، ألم وتشيج في البطن، حموضة في المعدة، غثيان.

ت- على مستوى الجهاز العضلي:

توتر عضلي في الرقبة، ألم في الظهر.

ج- على مستوى الجلد:

كثرة التعرق، برودة الأطراف، التهابات جلدية، ارتجاف الأطراف.

ث- على مستوى الجهاز التناسلي:

التبول المتكرر (عبد الله، 2001، ص 132)، ألم في الحوض، عدم انتظام الدورة الشهرية، انخفاض الرغبة الجنسية.

الأعراض النفسية: وتتضمن انفعالية، سلوكية، معرفية

أ- أعراض الانفعالية:

-سرعة انفعال

-تقلب المزاج

-العصبية

-سرعة البكاء

أ- الأعراض المصرفية

- كثرة النسيان

- صعوبة التركيز

- صعوبة اتخاذ قرار

- عدم الثقة في الآخرين

ب- الأعراض السلوكية

-عدم القدرة على القيام بالوظائف اليومية(عبد الغني، 2000، ص15)

-القيام بسلوكات عدوانية كالسخرية والتهكم

-تلعثم في الكلام

-اضطراب الأكل يتمثل في فقدان الشهية

-اضطراب النوم يتمثل في الأرق أو النوم المفرط

النظريات المفسرة للضغط النفسي:

هناك عدة من النظريات التي درست الضغط النفسي وسنتناول منها ما يلي:

النظرية الفسيولوجية، النظرية السلوكية، نظرية التحليل النفسي، النظرية المعرفية، النظرية النفسية الاجتماعية.

4-1 النظرية الفسيولوجية:

"sselly"وسيلي" canon تتضمن هذه النظرية كل من كانون "

canon -نظرية كانون

يعتبر الباحث الفسيولوجي الأمريكي كانون أول من استخدم مصطلح الضغط وذلك من خلال دراسته عن فسيولوجيا الانفعال بما في ذلك دراسته لكيفية استجابة كل من الإنسان والحيوان لتهديد الخارجي فوجد أن هناك العديد من الأنشطة المتتابة التي تستثير الغدد والأعصاب لكي تهيء الجسم لمواجهة الخطر أو الهروب كما بين أن هناك تغيير في الوظائف الفسيولوجية بإفراز هرمون الغدة الخطرية التي تهيء الجسم لمواجهة المواقف الطارئة وكذلك دور الجهاز السبشاوي في استجابات دفاعية وقد مهدت نتائج أبحاثه لأعمال "سيلي"

"sselly -نظرية سيلي

كان لتخصصه كطبيب تأثير كبير في صياغة نظريته المفسرة لضغط كما تخصص في دراسة الفسيولوجيا وعلم أعصاب وقد فسر الضغط (الفرماوي وعبد الله، 2009، ص43) بأنه مجموعة وردود الأفعال الفسيولوجية والكيميائية الناتجة عن تأثير العوامل الضاغطة من البيئة.

4-2 نظرية التحليل النفسي

فرويد " صاحب هذه النظرية أن الأنا يعمل على حماية الذات من العوامل الداخلية FREUD يرى والخارجية التي تهددها وذلك بالتكيف معها أو تجنبها ويفسر الضغط النفسي من منظور نفسي داخلي بالتأكيد على أهمية العمليات اللاشعورية وميكانيزمات الدفاع في ذلك (الهو، أنا وأنا) وعدم القدرة على تحقيق التوازن بين متطلبات الهو والواقع الخارجي ينتج عنها الضغط النفسي ويتأثر إدراك الفرد للموقف الضاغط بخبراته السابقة كون خبرات الطفولة المبكرة هي أساس في تشكيل الشخصية في ما بعد وحينما يتعرض لمواقف ضاغطة ومؤلمة فإنه يسعى إلى تفريغ انفعالاته السلبية الناتجة عنها عبر ميكانيزمات

الدفاع اللاشعورية (عثمان، 2002، ص63) وعلى هذا الأساس يكون القلق أي انفعال سلبي آخر مصاحباً للمواقف الضاغطة التي هربها.

#### 4-3 النظرية المعرفية السلوكية:

##### أ- النظرية الخاصة بالانفعال:

سنة 1962 وهو أحد رواد التيار المعرفي الاجتماعي بين أن «SCHACHTER» أسسها تشاكرت النشاط الفسيولوجي لا يمكنه أن يؤدي بمفرده إلى انفعال كالغضب والإحساس بالرضا في حين أن نشاط الفسيولوجي دون أي سبب ظاهر يقود الفرد إلى البحث عن سبب في محيطه ليظهر معنى استشارة التي يشعر كما بين أن معنى انفعال المنتشل في الضغط النفسي (الفرماوي وعبد الله، 2009، ص43) ناتج عن جزء كبير من تقييمها للأحداث أي أن الصفة الضاغطة لحدث ما مرتبطة بالقيمة التي يضيفها "الضغط النفسي الناتج عن التفاعل بين النشاط «SCHACHTER» الفرد إليه فحسب تشاكرت الفسيولوجي التقييم المعرفي للوضعية.

##### ب- نظرية عجز التعلم:

كد على أن تعرض الفرد للمواقف الضاغطة مع تزامن اعتقادها الذي SLIGMAN أسسها سيلجمن أنه لا يستطيع التحكم فيها أو مواجهتها يؤدي إلى الشعور بالعجز وأن الناس يصبحون عاجزين (الفرماوي وعبد الله، 2009، ص43) عندما يواجهون أحداثاً لا يستطيع التحكم بها خاصة عند فشلهم في مواجهتها.

#### 4-4 النظرية النفسية الاجتماعية:

«MORAY» "راه و هوليس" و نظرية موراي «ROHE HOLES» تتضمن نظرية

"راه و هوليس": «ROHE HOLES» -نظرية

تدعى نظرية الضغوط والحوادث تهتم بالعوامل النفسية الاجتماعية المؤدية إلى ضغوط تتراكم أحداث المياه يؤدي إلى اضطراب الصحة الجسدية والنفسية ومن أهم هذه الحوادث

- حوادث مفاجئة: تتمثل في صدمات المتناوية فقدان الشخص أو شيء محبوب.
- حوادث مزمنة: تتميز بالاستمرارية كالعبء العمل والنزاع بين الأفراد.
- المراحل الانتقالية في الحياة: تشكل (رضوان، 2002، ص89، 90) أزمات التي عرفها الفرد كالمراهقة والطلاق.

"Murray" - نظرية موراي

ينفرد موراي من بين منظري الشخصية بعمق الفهم للديناميكيات التي تحدث داخل الكائن البشري إذ يعتبر الحاجة والضغط النفسي من المفاهيم الأساسية كون الحاجة تمثل المحدد الرئيسي لسلوك في البيئة -يميز موراي بين نمطين من الضغوط:

: هي خصائص الموضوعات البيئية كما توجد في الواقع. ALHA\*ضغوط ألفا

: هي دلالات الموضوعات التي يدركها الفرد (رضوان، 2002، ص90). BETTA\*ضغوط بيتا

تعليق عام على النظريات المفسرة للضغط النفسي:

من خلال ما تم تقديمه من نظريات مفسرة للضغط النفسي يمكن من خلالها القول أنها اختلفت اختلافا كبيرا في تفسيرها له حيث اهتمت كل منها بالعامل من العوامل المؤدية إلى الضغط مع إهمالها لبقية العوامل حيث اهتمت النظرية الفسيولوجية بالجانب الفسيولوجي للفرد معتبرة إياه بمثابة استجابة للموقف بين أن الضغط هو بمثابة استجابة الذي SHLEY الضاغط أو الهروب منها إضافة إلى شيلي فسيولوجية للمواقف المهددة مع القدرة على مواجهتها وأن هناك ميكانيزمات تنشط عند مواجهة أي حدث معين.

أما نظرية التحليل النفسي فقد فسرت انطلاقا من منظور نفسي بالرجوع إلى مؤسسها فرويد الذي تناول العوامل الداخلية للفرد المتمثلة في العوامل اللاشعورية التي تتضمن الصراع الناتج عن تفاعل بين مكونات الجهاز النفسي بينما اهتمت النظرية المعرفية السلوكية بالجانبين المعرفي والسلوكي وقد مثلها "شاطر" الذي بين أن الجانب الفسيولوجي وحده لا يكفي لتفسير الضغط النفسي بل يتم ذلك مع الجانب المعرفي إضافة إلى "سيلجمان" الذي بين أن عدم قدرة الفرد على مواجهة المواقف الضاغطة تؤدي به إلى الشعور بالعجز واهتمت النظرية النفسية الاجتماعية بالجانبين النفسي والاجتماعي وقد مثلها "راه وهولس" الذي بين أن الضغط النفسي ينتج عن تراكم الأحداث الحياة التي تكون إما مفاجئة أو مزمنة كذلك "موراي" الذي بين العلاقة بين الضغط النفسي و المواقف المحفزة في تفاعله مع حاجات الفرد.

#### 6- مصادر الضغط النفسي:

-الضغط النفسي مصادر مختلفة تشمل جميع جوانب الحياة كون أي حدث أو موقف في أي زمان أو مكان مصدرا له كما أن مايعاني الفرد من ضغوط نفسية لا يرجع إلى مصدر خارجي فقط بل هو نفسه

قادر على تحديد مصدرها نتيجة لخبراته وتقييمه للأحداث وقد تم تحديد مجموعة من مصادر الضغط النفسي من قبل مجموعة من العلماء نذكر منهم:

يشيران إلى وجود سبعة مصادر تتمثل في: كوبر ومارشال "الذين COER ET MARCHEL "

1- العمل

2- تنظيمات الدور

3- مراحل النمو

4-التنظيمات البيئية والمناخ

5- العلاقات الداخلية في التنظيمات البيئية

6-التنظيمات العليا

7- المكونات الشخصية للفرد

"فقد حددها بأربعة مصادر هي: beals أما بيلز "

1-عملية تفسير الحدث الضاغط:

تفسير الحدث على أنه شيء ضخم يزيد من حدة المشكل كما أن تفسيره كأنه مهدد يزيد من حدة القلق والشعور بالعدم الأمن

2-عدم القدرة على إشباع الحاجات الأساسية:

عدم القدرة على إشباع الحاجات الأساسية يؤدي إلى زيادة الإحساس بالضغط النفسي

3- الأحداث اليومية:

الأحداث غير المألوفة والمتوقعة و التي يصعب التنبؤ بها والخارجة عن التحكم تساهم مساهمة كبيرة في زيادة الضغط النفسي

4-نمط الشخصية:

هناك نمطان من الشخصية لهما علاقة بالضغط النفسي

النمط الأول:

يتميز بالارتفاع الطموح و الرغبة المستمرة في تحقيق النجاح

النمط الثاني: يتميز بالقناعة والرضا عن مايقوم به كما يتميز بالهدوء مما يجعله أقل تعرضا لضغط

النفسي"حدد مصدرين أساسين: MILLER بينما "ميلر



1-مصادر الخارجية:

يتمثل في الصراع الذي يحدثه الإختلاف بين القيم والمبادئ التي يتمسك بها الفرد(الرشيدي، 1999،ص40)

2-مصادر الداخلية:

تنشأ نتيجة افتراضات الغير الواقعية النابعة من الذات بينما تحدث كل من"جيردانو و ايفرلي " et iverly jirdanow

عن ثلاثة مصادر للضغط النفسي هي:

1-مصادر نفسية اجتماعية:

تتمثل في العبء الزائد وإحباط

2-المصادر العضوية:

تتمثل في اتزان الجسدي وعدمه

3- المصادر الشخصية:

تتمثل في إدراك الذات وإحساس بفقدان السيطرة على أمور (مياس، 1997، ص 166)

6- العلاجات للضغط النفسي:

هناك أساليب عديدة تستخدم لعلاج الضغط النفسي نذكر منها:

1-العلاج الدوائي

والتي تعتبر ذات أهمية كبيرة في Cوفيتامين B يتم فيه اعتماد على الفيتامينات مثل فيتامين

علاج الضغط النفسي إضافة إلى بعض الأدوية مثل مضادات القلق والاكتئاب والمهدئات

أ- مضادات القلق:

تهدف إلى تقليل من حدة التوتر النفسي ولها أربع مميزات من ناحية المفعول تتمثل في كونها:

-خاصية مضادة للقلق

-خاصية منومة

-خاصية للارتعاش

-تحقق استرخاء للعضلات

ب- مضادات للاكتئاب

تهدف إلى تعديل المزاج وحالات التوتر الشديد وتحسن القدرة على التفكير

ت- المهدئات:

MEROBANSTE تستعمل كآلية مهدئة (ملحم، 2001، ص77) لتوتر والضغط النفسي

ومن بينه

## 2- العلاج المعرفي:

الحدث الضاغط لا يسبب التوتر والقلق في ذاته وإنما أفكار ومعتقدات التي يكونها الفرد عن الموقف

باعتبارها يمثل تهديدا وضرا له وبالتالي نغير الأفكار الغير منطقية يؤدي إلى تغير الاستجابة الانفعالية

والسلوكية نحو الأحداث ومن العلاجات المستعملة في هذا النوع بجد:

### أ- التخلص من الأفكار السلبية:

إذ ينبغي تغيير الأفكار والمعتقدات السلبية لدى الفرد تدريجيا على أن تحل محلها أفكار أكثر عقلانية

تساعد التصرف بالطريقة المناسبة.

### ب- التأكيدات الذاتية:

تقوم على فكرة أن الفرد يمكنه مواجهة المواقف الضاغطة وصعوبات التي يتعرض لها في حياته عند

التخلص من الأحاديث السلبية عن ذاته واستبدالها بأحاديث الإيجابية التي تساعده على تعامل معها

بالشكل المناسب.

### ت- التخيل:

ويتم في تدريب الفرد على التخيل نفسه وهو موقف ضاغط ويكون مقترنا بالاسترخاء وبالتالي يمكنه

التدرب على الحدث الذي يتوقع أن يسبب له ضغطا نفسيا.

### أ- حل المشكلات:

يثير هذا الأسلوب إلى قدرة الفرد على إدراك وفهم عناصر المشكلة وصولا إلى وضع خطة محكمة لحلها

ويعتبر من (عبد المعطي، 2002، ص102). أساليب المعرفية الفعالة في التعامل مع المواقف والأحداث

الضاغطة.

### 3- العلاج السلوكي:

يعتمد السلوكيون على مجموعة من التقنيات لعلاج الغط النفسي من بينها:

- أ- العلاج بالتعريض: تعتمد على دخول الفرد وبقائه في الموقف الضاغط السبب للقلق حيث يعرض نفسه للمثيرات التي أدت إلى حالة الضغط لديه وينبغي أن يكون لتقريض لمدة طويلة وأن يتكرر.
- ب- التغذية الراجعة: تعتبر وسيلة هامة في هذا العلاج وهي عبارة عن معلومات تعطي للفرد عقب أدائه وذلك لتوضيح صحة استجابة أو خطأها وبناء على ذلك قد يستمر أو يتوقف عن الاستجابة الخاطئة أثناء تعرضه للمواقف الضاغطة.
- ج- تمارين التنفس الاسترخائي: في حالات الضغط النفسي يشتهي أفراد من حالات توتر وضيق التنفس على مستوى الصدر (الشناوي وعبد الرحمن، 1994، ص59) فالتدريب على التنفس بالطريقة سلبية يساعد على تخفيض الضغط.

### خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل يمكن القول أن الضغط النفسي يعد بمثابة تعبير للفرد عن عدم قدرته على تحمل موقف ضاغط في البيئة التي يعيش فيها مع تقييمه لهذا الموقف باعتبار مصدر تهديد له والذي يتأثر بسمات شخصية والخبرات التي مر بها في حياته ويكون متفاوتا بين الأفراد فمنه حاد ومنه المزمن.

وتعد الإعاقة العقلية التي من أنواعها متلازمة داون وهي أحد العوامل المسببة للضغط النفسي لدى أفراد الأسر الذين لديهم أطفال من ذويها، إلا أن تأثيره يظهر على أمهاتهم بالدرجة الأولى بحيث يحاول التعايش مع حالتهم النفسية والتعامل مع وضعية أبنائهن ومحالة تخفيض من الضغط الذي يتعرض له.

## الفصل الثاني: متلازمة داون

### تمهيد

- تعريف متلازمة
- نسبة انتشار داون
- أسباب متلازمة داون
- الخصائص المميزة للأطفال متلازمة داون
- تشخيص متلازمة داون
- التخيل بأطفال داون
- خلاصة الفصل

## تمهيد:

تعد الإعاقة العقلية من بين ألعاقات المعروفة عبر العصور التي لا يكاد المجتمع يضلوا منها كما تعتبر موضوعا جامعا لاهتمامات العديد من الميادين العلم والمعرفة التي ساعدت على تحديد أسبابها واهم تصنيفاتها التي كانت على رأسها متلازمة داون الشاملة لعدد من الجوانب العصور لا في القدرات العقلية بمصاصها قصور مظهرة التكيف الاجتماعي والخدمات الاجتماعية إضافة إلى العناية بالذات والصحة والسلامة لا يتوقف تأثير متلازمة داون على الأطفال منتويها فيها بفص جوانب حياتهم المختلفة بل يمتد إلى أسرهم خاصة الأمهات اللاتي تحولت التكيف مع الضغوط النفسية الناتجة عن تقبل حالة أطفالهن ومن هذا المنطلق سوف نقوم في فصلنا بتناول متلازمة داون بشيء من التفصيل حيث سنتطرق إلى العناصر التالية تعريف متلازمة داون أسبابها نسبة انتشارها الخصائص المميزة لذويها تشخيصها وأخيرا التكفل المبكر بذويها .

### 1- تعريف متلازمة داون

التعريف اللغوي: قبل التطرق إلى تعريف متلازمة داون سنتطرق إلى حل هن "متلازمة" ثم "داون"

#### أ- تعريف المتلازمة:

تلازم يتلازم تلازما أو متلامزة يقال تلازم شخصان وتلازم شيئان أي تخصبا وتعلق متلازم أو متلازمة اسم فاعل للفعل تلازم يقال تولامت الإحداث متلازمة متلاصقة متزامنة متواليية متلازمة مأخوذة من كلمة لزم شيء وتعني مجموعة من الأعراض أو العلامات المتزامنة والمتواجدة مع بعضها كما أنها رديفة لكلمة "مرض" أو "حالة"

#### ب- تعريف داون:

كلمة داون هي اسم لطبيب بريطاني "جون لتجدونها يدرون داون الذي يعتبر أول من وصف هذه الحالة " عام(1866) وذلك قبل مائة عام من اكتشافه (السيد عبيد 2000م ص60) أن سببها هو الزيادة في الكروموزوم (21)

### 1-2 التعريف الاصطلاحي :

تم تعريف متلازمة داون من قبل العديد من العلماء والباحثين نذكر منهم

-تعريف "باريستر" و "ونتر" " UNTER " et "baritser" متلازمة داون عبارة عن شغود خلقي مركب وشائع في الكروموزوم (21) نتيجة اختلال في تقسيم الخلية يكون مصاحب لتخلف العقلي وقد تم (وشامي 2003.ص57) التعرف عليه ووصفه الأول مرة عن طريق الطبيب "جون لانجدونها يدرون داون"

وهذا الشذوذ الصيغي لا يحدث نتيجة خلل في وظيفة جهاز من أجهزة الجسم أو نتيجة إصابة بمرض معين كما انه ليس بالضرورة أن يكون وراثيا (الميسوعي 2005) بل هومن تقدير الله تعالى يحدث إثناء انقسام الخلية عند بداية تكوين الصفين وعليه فان أي زوجين بدون تميز معرضين لاي يولد لديهم طفل مصاب بمتلازمة داون

#### تعريف جابر:

متلازمة داون عبارة عن عدد شاذ من الكروموزومات أكثر شيوعا عند أطفال الأمهات الذين يزيد عمرهن عن أربعين سنة وكثيرا ما يؤدي إلى تختلف صبغي مصحوب بمشكلات فيزيقية (وشامي 2003ص57) وعلى وجه المنصوص مشاكل قلبية

تعريف مؤسسة "داون ساندوم " **dawen syndrame** :

هي حالة جنسية ناتجة عن وجود كوروموزوم زائد في الخلية يعني أن صاحبها لديه (47) كروموزوم بدلا من (46) تحدث نتيجة خلل صبغي في نفس وقت حدوث حمل وتكوين مصحوبة (مرجع سبق ذكره) بالتلف عقلي.

من خلال التعارف السابقة الذكر يمكن القول أن متلازمة داون هي عبارة عن حالة خلقية تم اكتشافها من قبل الطبيب والعالم انجليزي " جون لا تجدونها يدرون داون " تتمثل في اضطراب الكروموزوم (21) حيث يحتوي على ثلاثة كوروموزومات بدل اثنين وبهذا يصبح عددها (47) لدى الجنين بدل (46) تحدث أثناء عملية انقسام الخلايا.

**2- نسبة انتشار متلازمة داون**

**2-1 نسبة انتشارها في العالم :**

متلازمة داون هي من أكثر اضطرابات الكروموزوم شيوعا بين الأطفال حديثي الولادة وفي السنوات الأخيرة أصبحت متلازمة داونا كثر انتشارا حيث يوجد أكثر من 4 ملايين شخص لديه متلازمة داون في جميع أنحاء العالم

في كل عام يولد حوالي 549 طفل لديه متلازمة داون بمعدل طفل واحد لكل 700 حالة ولادة لطفل حي وذلك بناء على أن معدل الإحياء بالعالم سنويا هو بحدود 81 19 لكل 1000 وتعداد سكان تقريبا 7.355 بليون نسمة ومعدل حدوث متلازمة داون هو تقريبا 1 لكل 700 مولود حي

**2-2 نسبة انتشارها في الوطن العربي :**

في كل عام يولد في الوطن العربي ما بين 118.14 و 347.15 طفل لاديه متلازمة داو ناي انه في كل يوم يولد حوالي 39 و 24 طفل لديه متلازمة داون بمعدل طفل واحد لكل 700 حالة حسب السجل الخاص بمتلازمة داون في قاعدة المبيانات في المركز المري لدراسات الصبغة غي الإمارات تبين أن لدى 6 من الدول العربية معدلات إصابة بتلازمه داونا على من نظيرتها على المستوى العالمي وحسب الدراسات الإحصائية في المملكة العربية السعودية (العسرج 2006ص52) هناك 15.00 شخص لديهم متلازمة داون وان هناك طفلا واحد من بين (800-100) طفل



أما في الجزائر فقد أحصت وزارة التضامن الوطني حوالي (3000) شخص من ذوي متلازمة داون وان هناك حالة في كل 900 طفل حديث الولادة (غتميم 2003) إلا أن إحصائيات الجمعيات تتعدى ذلك لكونها تأخذها بعين الاعتبار الأطفال المسجلين والمقيمين في المناطق.

### 3-أسباب متلازمة داون:

في حالة متلازمة داون يحصل انقسام خاطئة للخلية أثناء تكوين الحيوان المنوي أو البويضة قبل حدوث التلقيح وخلق الجنين لتكوين في احد البويضات أو الحيوانات المنوية زيادة في عدد الصفات من العدد الطبيعي وهو 22 الى 24 أو إثناء فترة الحمل عند تكوين الجنين مما ينتج عن ذلك خلية جديدة تحمل 47 بدلا من 46 وذلك بالوجود صبغي إضافي هو ألبصغي رقم 21 ثم تبدأ الخلية العاملة لصبغي بانقسام إلى الخلايا السائلة حتى تصبح كل الخلايا جسمه (مصبوغة) على 47 صبغي ( السلق 200) وجميع الأبحاث والدراسات التي أجريت (الصبغي 2002) لمعرفة أسباب لم (تصعمي) سببا معنا لذلك وهناك عدة أسباب نذكر منها:

#### أ-عامل السن لدى الأم:

يزداد احتمال حدوث الحالة بالزيادة سن إلام فقد وجد أن نسبة الإصابة بمتلازمة داون تزداد بزيادة عمر الأم طرديا والتفسير الممكن أن هناك معدل كفاءة الجهاز التناسلي للأنثى وتقل كفاءة هذا الجهاز بزيادة العمر وليس مغمى هذا أن الإصابة لا تأتي لام اصغر سنا ولكن عوامل متعددة قد تؤثر على كفاءة الجهاز التناسلي ( الشريفى 2004) في عمر من أعمار الأسباب طارئة أو ماررة والجدول رقم (1) يوضح العلاقة بين عمر الأم وإنجاب طفل مصاب بمتلازمة داون

عمر إلام	مخاطر إصابة بمتلازمة داون
من 15 الى 24 سنة	1 من أصل 1200
من 25 الى 29	1 من أصل 1100
35 سنة	1 من أصل 250
40 سنة	1 من أصل 100
45 فما فوق	1 من أصل 25

الجدول: العلاقة بين سن الأم وإنجاب طفل مصاب بمتلازمة داون.

ب- اضطرابات الكروموسومات:

الكروموسومات أو الصفيات عبارة عن عصيات صغيرة توجد في نواة الخلية يعمل كل منها مئات الجينات يوجد في كل خلية زوج من الكروموسومات إضافة إلى كروموزوم الجنس اللذان يظهران عن الأنثى (xx) وعند الذكر (xy) وبذلك يكون في كل خلية جسمية (46) كروموسوم. وبالنسبة لخلايا الأمشاج التي تتكون عن طريق انقسام المتصف فتتظم نصف عدد الكروموسومات حيث يتكون كل مشج ذكري "حيوان منوي أو مشج أنثوي" البويضة" من 23 كروموسوم وعندما يلتقي المشج أنثوي وذكوري يكونان الخلية الأولى التي تسمى "الزيجوت" وتضم 46 كروموسوما. (وشاحي 2003، ص 84-85)، حيث يلتصق كل كروموسوم مع نظيره ليكونا 23 زوجا من الكروموسومات.

أ- عامل سن الأب:

أوضحت الدراسات أن الأب في سن متقدمة مع الأم في سن متقدمة له تأثيرات في حدوث متلازمة داون وذلك عندما قاموا بدراسة 2419 حالة متلازمة داون في فترة 1973 إلى 1997 فقد وجد (Fich et al, 2003) عدد الأطفال الذين يولدون بمتلازمة داون لأبوين في سن 35 فأكثر.

ج- عامل الوراثة:

حيث تمثل 3% إلى 5% من أسباب حالات متلازمة داون ويكون ذلك خاصة عند عائلات التي يكون فيها عدد إصابات متكررة فيكون احتمال إنجاب طفل مصاب مرتفع بـ 50% (lanbert, 1997, p19) وأكدت الدراسات التي أجريت أن 18% يوجد عامل وراثي وراجع بشكل مباشر إلى أحد الوالدين.

4- الخصائص المميزة لأطفال متلازمة داون:

إن خصائص الأطفال ذوي متلازمة داون في أغلب الحالات قابلة لعملية التشخيص السريري المباشر بعد الولادة دون اللجوء إلى فحوصات مخبرية ومن أهم هذه الخصائص:

4-1- الخصائص الجسمية:

- ❖ **الوجه:** يتميزون بأنهم لهم وجه مستدير ومسطح وعيونهم تكون مائلة للخارج (عيون ضيقة ذات الاتجاه العرضي) كبر الأذنين وظهور اللسان للخارج، الفم يكون شق جفن العين مائلا للخارج ولهم أنوف صغيرة بقاعدة منبسطة وعريضة ونقص واضح في عظام الفك والجيوب الأنفية، كما يلاحظ تجويف الفم أقل من المعدل الطبيعي وتكون الأذن منخفضة للأسفل كما يتميزون بالشعر المسترسل لكلا الجنسين كما لديهم نقص كثافة شعر الحاجبين والرموش.
  - ❖ **الأطراف:** تتسم بأنها أقصر وأسمن من الطبيعي مع وجود خطأ هلالى واحد في راحة اليد بدلا من خطين وازدياد المسافة الموجودة بين الإصبع الكبير والأول في القدم..
  - ❖ **الوزن والطول:** حيث يكون وزن هؤلاء عند الولادة أقل من المعدل الطبيعي ليصبح بعدها أكثر من الطبيعي كما تدل سماكة الثناية الجلدية على وجود شحم تحت الجلد حيث أن 87% من الأطفال متلازمة داون لديهم اضطرابات جلدية وزيادة في مستوى الدهون ويلاحظ ذلك في ساقين والصدر.
  - أما بالنسبة للطول فإن معدل الطول عند الولادة يكون بحدود 46.9 سم أي أقل من المعدل الطبيعي الذي يبلغ 50 سم وفي سن الثالثة يصل إلى الطول إلى 85 سم كمعدل وسطي مما يعني أنه أقل من المعدل الطبيعي 11 سم.
  - ❖ **العضلات:** يلاحظ وجود انخفاض واضح في مستوى التوتر العضلي (عوني 2008، ص56-58) فعادة ما يعاني أطفال داون من ضعف في العضلات كما لديهم صعوبة في أداء المهارات الحركية الدقيقة مثل الرسم وقص الأشياء وغلق الأزرار بسبب ضعف الأصابع ووضعية الأكتاف.
- 4- الخصائص العامة لذوي متلازمة داون:**

في دراسة لبلمنت (Belmont 1971) هدفت إلى التعرف على الخصائص الأساسية في التعلم التي يختلف فيها أطفال ذوي متلازمة عن باقي الأطفال المعوقين، أظهرت النتائج أنهم يعانون من ضعف في مجالات الإدراك اللمسي والقدرات المفاهيمية والإدراك السمعي.

#### 4-3- الخصائص العقلية:

غالبية الحالات تكون ضمن فئة متوسطي الإعاقة العقلية ويتراوح العمر العقلي للغالبية بين 5 و7 سنوات ويتفاوت معامل الذكاء من 25 إلى 50 ويمكن تصنيف ذوي متلازمة داون ضمن أصحاب الإعاقة العقلية البسيطة (الروسان، 2002).

والجدير بالذكر أن مع الأطفال متلازمة داون يكون سليم وليس تالف وخلايا المخ سليمة في معظم الحالات.

#### 4-4- الخصائص النمائية:

نتيجة لحالة التخلف عند المصاب بأعراض داون فإن مراحل نمو المظاهر النمائية لديه تكون أبطأ كثيراً. (إبراهيم وآخرون، 2001) إذا ما قورنت بمثيلاتها عند أقرانهم الأطفال.

#### 4-5- خصائص النمو اللغوية:

ليس هناك مشاكل لغوية خاصة لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون ولمن لوحظ أن لديهم لغة الفهم لديهم أعلى من لغة التعبير، ولغة الفهم هي القدرة على الفهم وإدراك ما يقال لهم أما لغة التعبير فهي القدرة على تعبير عن أنفسهم بالكلام والحركة. (العي، 2002) وفي لغة التعبير لوحظ أنه يسهل عليهم اكتساب مفردات جديدة أكثر من استطاعتهم كما يعاني البعض منهم من صعوبة ترتيب الكلمات والمفردات لتكوين جملة صحيحة أو لديهم صعوبة في إخراج الكلمة أو النطق بالكلمة بالشكل الواضح.

#### 5- تشخيص متلازمة داون:

مع نهاية الستينات من القرن الماضي فقد أصبح الكشف ممكناً عن حالات الإعاقة لدى الأمهات الحوامل بما في ذلك متلازمة داون وفي بداية السبعينات من القرن الماضي فقد ظهرت بوارد الوقاية الكاملة من هذه المتلازمة وذلك من خلال تحقيق الكشف المبكر عن كل حالة حمل باستخدام "السائل الأمينوسي" ونمط النووي في الواقع أن مثل هذه البرامج لم يكن مألوفاً في تلك الحقبة إلا أن الكشف كان شائعاً لنساء الكبار أي النساء فوق عمر 35 عام.

كما يمكن أن تشخص متلازمة داون في مرحلة العمل من خلال الكشف على الأم الحامل أو الفحوصات الجينية.

- أخذ عينة من الحبل السري عن طريق الجلد تعد من أدق الطرق التي يمكن استخدامها وتتم هذه العملية خلال الأسبوع الثامن عشر إلى غاية الأسبوع الثاني والعشرين. تكون فيها مخاطر الإجهاض كبيرة.
- أخذ عينة من المشيمة في الفترة الممتدة بين الأسبوع التاسع إلى غاية الأسبوع الحادي عشر من العمل. (الروسات، 2005، ص95)، تؤخذ العينة بالتحديد من النسيج الداخلي حيث يتم فحصه لمعرفة وجود مواد زائدة من الكروموسوم (21) تكون فيها مخاطر الإجهاض قليلة.
- أما بعد الولادة فيتم الكشف عن متلازمة داون من خلال الصفات الجسمية التي تظهر على الطفل.

#### 6- التكفل بأطفال متلازمة داون:

بعد التكفل المبكر حالياً من أفضل الوسائل الموظفة للعلاج ويحتوي على برامج عديدة مثل: برنامج بورتيع وبرنامج هيد شاريت وغيرها ويقوم على اشتراك أعضاء الأسرة مع الأخصائيين في تحديد الأهداف وتقييم الأنشطة التي يمكن أدائها من البداية إلى النهاية وكذا تحديد المهام والأنشطة المناسبة لسن الطفل التي يتم تدريبه على اكتسابها ويهدف التكفل المبكر إلى ما يلي:

- تعزيز التفاعل بين الأطفال وأسرهم؛
- حث الطفل على اعتماد على النفس النجاح؛
- بناء ودعم الكفاءة الاجتماعية للأطفال؛
- إهداء الأطفال بخبرات الحياة اليومية وإعدادهم لها. (الخطيب والحديدي، 1998م، ص102).
- زيادة وعي الأسرة بالبرامج المقدمة.

6-1- الرعاية الصحية:

يحتاج طفل متلازمة داون إلى نفس الرعاية الصعبة التي يحتاج إليها أي طفل حيث يجب أن تزود الأسرة بإرشادات عامة عن الصحة والتحصين ضد الأمراض من طرف طبيب الأطفال كما أن هناك بعض المواقف التي يحتاج فيها طفل متلازمة داون إلى رعاية خاصة منها:

- حوالي 60-80% من أطفال ذوي متلازمة داون يعانون من نقص في السمع لذلك فالكشف عنه في سن مبكرة هام جدا.
- حوالي 40-45% منهم يعانون من عيوب خلقية بالقلب وكثير منهم يجرون عمليات جراحية وغالبا ما يستغرقون وقتا طويلا في العلاج.
- اضطراب في الأمعاء من بينها إنسداد الأمعاء الدقيقة. (أبو النصر، 2005، ص115)، كما أن فتحة الشرج ليست طبيعية لديهم وكل ذلك يتطلب عملية جراحية.

6-2- الخدمات التعليمية والفرص المهنية المتاحة:

أوضحت برامج التكفل وأساليب تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أن أطفال من ذوي متلازمة داون ككل الأطفال بإمكانه استفادة من تنشيط الحواس تهدف عملية تعليم الأطفال من ذوي متلازمة داون بالمدارس العادية وكذا الدور النشط للمعلم المساعد إلى:

- تنمية المهارات الجديدة؛
- تنمية اعتماد على النفس؛
- إعطاء فرصة لإقامة علاقات اجتماعية (القمش، 2011، ص291).

وخلال مرحلة الإدراك ينبغي توجيه الأطفال من ذوي متلازمة داون توجيهها مهنيا من أجل تعلم عادات العمل. (يوسف، 2003، ص105)، وإقامة علاقات مع زملائهم في العمل حيث ينتج عن استشارة المهنية والتدريب على المهنة معينة موظفين مفيدين كما يؤدي إلى رفع تقدير الذات والاندماج في المجتمع.

### خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق تعد متلازمة داون بمثابة حاجز يعترض طريق صاحبه في أداء المهام اليومية والقيام بدوره في المجتمع، كما أن متطلباته الخاصة كثيرة ومتداخلة تفوق متطلبات الإنسان العادي فهو بحاجة ماسة إلى رعاية صحية واهتمام تربوي خاص وإعداد مهني يتميز بالتخطيط والمتابعة، إضافة إلى تمكنه من إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.

أما من ناحية الكشف عن هذا الاضطرابات فلقد أصبح من الممكن الكشف المبكر عنه والذي يهدف إلى تفرغ بعض العلاجات للجنين، وذلك قصد التخفيف من التشوهات من أجل حياة أفضل للأم والطفل.

# الجانب التطبيقي



## الفصل الأول: إجراءات منهجية الدراسة.

- 1- منهجية الدراسة
- 2- حدود الدراسة
- 3- منهجية البحث
- 4- أدوات البحث
- 5- الدراسة الاستطلاعية

## الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

- 1- عرض وتحليل النتائج مناقشة النتائج
- 2- مناقشة النتائج
- 3- استنتاج عام
- 4- خلاصة عامة

### تمهيد:

سعى للوصول إلى نتائج الدراسة يستحسن التخطيط السليم لسيرورة الدراسة الميدانية حتى تتمكن الباحث من الإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه حيث سنحاول خلال هذا الفصل إمام وتبيان جميع الأسس المنهجية التي ستلزمها الدراسة موضحين فيذلك المنهج المستخدم الحدود الزمنية والمكانية عينة المستقاة وأخيرا الأدوات المستخدمة.

**1- منهجية الدراسة:** باعتبار أن كل دراسة علمية تتطلب منهاجاً يساعد على الوصول إلى الأهداف المحددة فيها فإنه ينبغي على كل باحث أن يختار المنهج الملائم لدراسته كي تكون وقد تم تعريف المنهج من قبل العديد من العلماء والباحثين على أنه مجموعة القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة العلمية كما أنه فن التنظيم. (شروخ، 2003م، ص90) الصحيح لسلسلة الأفكار والإجراءات من أجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها ونظراً لأن موضوع الدراسة الحالية يتمحور حول الضغط النفسي لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون فقد تم إلغاء اعتماد على المنهج الإكلينيكي كونه يضم موضوع الدراسة ولهذا المنهج تعاريف عديدة من بينها تعريف "كامل" الذي يرى أنه أحد المناهج الرئيسية في مجال الدراسات النفسية يقوم على أسلوب دراسة حالة كما أنه طريقة تنظر إلى السلوك بمنظور خاص محاولة الكشف بكل موضوعية عن كينونه الفرد. (كامل، ص05). والطريقة التي يشعر بها والسلوكيات التي يقوم بها في موقف ما.

ويعرف "ويتمر Witmes" المنهج الإكلينيكي على أنه أسلوب من أساليب البحث المتضمنة لاستخدام نتائج الخصوص العديد من الأفراد التي درست واحدة تلو الأخرى. (Reuchlim, M, 1957 ; p19). ولا ننسى أننا من أصحاب الخلفية النظرية المعرفية السلوكية الذي يتطلب منا اختيار المنهج المناسب لموضوع الدراسة.

## 2- حدود الدراسة:

### - الإطار المكاني:

مكان الدراسة: تم إنجاز الدراسة بالمركز الطبي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنياً الواقع لولاية البويرة.

### - التعريف بالمؤسسة:

لقد تم البحث بالمركز البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنياً لولاية البويرة طبقاً لمرسوم 80-90 المؤرخ بالتاريخ 1980/03/08 المتضمن إنشاء مراكز طبية البيداغوجية للأطفال المتخلفين ذهنياً ومراكز التعليم المخصص للأطفال المعوقين حركياً وسميعاً وبصرياً وكيفية تنظيمها وسيرها وقد تم إنشاء هذا المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنياً بالبويرة بموجب مرسوم رقم 7-264 المؤرخ في 27 شعبان

1428 الموافق لـ 2007/09/09 وقد تم فتح أبوابه لاستقبال الأطفال المعاقين في شهر أكتوبر عام 2008.

- الإطار الزمني: السنة الجامعية (2021/2022).

1- مجموعة البحث:

- شروط انتقاء مجموعة البحث:

- تم اختيار مجموعة البحث التي تمثلت في خمسة من أمهات أطفال متلازمة داون.
- أن تكون أمهات لديهم أطفال من ذوي متلازمة داون.
- أن يترددن إلى هذه المؤسسة البيداغوجية
- أعمارهن تتراوح ما بين 30 سنة إلى 36 سنة.

خصائص مجموعة البحث:

سنقوم بتوضيح خصائص مجموعة الدراسة والتي تمثلت في أننا وضعنا أسماء مستعارة لحالات الدراسة الخمسة كما أن حالات الدراسة لديهن مستوى دراسي مختلف منهم الماكثة بالبيت ومنهن العاملة.

4- أدوات البحث:

- المقابلة العيادية: تم تعريفها من طرف "chalnaoui et Bénany" على أنها تبادل الكلمات بين الأشخاص حول موضوع معين تستخدم من طرف أخصائي إكلينيكي الهدف الأساسي منها هو فهم الفصوص في شموليته وتفرد من خلال التركيز على ... ومعايشه وعلاقته. (chillet, I, 2011) كما عرفها عطوف على أنها علاقة ديناميكية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر الشخص الأول هو الأخصائي القائم بالإرشاد أو التوجيه، ثم الأشخاص الذين يتوقعون مساعدة نفسية. (عطوف 1986، ص355)، وقد احتوت المقابلة على أربعة محاور:

المحور الأول: العلاقات الاجتماعية والعائلية

المحور الثاني: الحالة النفسية للأم عند اكتشاف حالة ابنها

المحور الثالث: المواقف الضاغطة التي تعرضت لها الأم نتيجة حالة ابنها

المحور الرابع: علاقة الأم بطفلها.

- تعريف المقياس:

يعرفه "أحمد" المقياس النفسي على أنه عينة ممثلة لسلوك السرد قيساه والتنبؤ به تتوقف قيمته على مدى الارتباط الحقيقي بين أداء المفحوص له وأدائه في المواقف الأخرى. (أحمد، 1960، ص15). المماثلة من الحياة الواقعية.

ومن المقاييس التي تم استحداثها في الدراسة الحالية مقياس إدراك الضغط الذي أعده "Levenstem" وآخرون سنة 1993 وقد تمت ترجمة المقياس من طرف الباحثة آيت حمودة.

أ- عرض تفصيلي لمقياس إدراك الضغط:

جمعهم من طرف "Levenstem" وآخرون لقياس مؤشر إدراك الضغط (parceivedstress) يشمل على 30 عبارة تتوزع وفق نوعين من البنود مباشرة وغير مباشرة منها:

- تضم البنود المباشرة 22 عبارة منها العبارات رقم 2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 11، 12، 14، 15، 16، 18، 19، 20، 22، 23، 24، 26، 27، 28، 30.

إلى 4 من اليمين (تقريباً أبداً) إلى اليسار (عادة) وتدل على مؤشر إدراك الضغط مرتفع عندما يجب المفحوص بالقبول تجاه الموقف تضم البنود الغير مباشرة 8 عبارات منها.

29، 25، 21، 17، 13، 10، 7، 1 وتنتقط بالصفة معكوسة من 4 إلى 1 من اليمين (تقريباً أبداً) إلى اليسار (عادة) والملحق 4 يوضح ذلك.

ب-- طريقة تصحيح المقياس

تتقط بنود هذا المقياس وف أربع درجات من 1 إلى 4 كما يلي:

- تقريباً أبداً تمنح درجة 1.

- أحياناً تمنح درجة 2

- كثيراً تمنح درجة 3

- عادة تمنح درجة 4.

ويتغير التقييط حسب نوع البنود مباشرة أو غير مباشرة وينتج مؤشر إدراك الضغط في هذا المقياس وفق

$$\frac{\text{مجموع القيام الخام} - 30}{90} = \text{مؤشر إدراك}$$

$$\text{Perceived stress index} = \frac{\text{row scar} - 30}{90}$$

ويتم الحصول على القيم الخام بجمع كل النقاط المتحصل عليها في مقياس من البنود المباشرة وغير المباشرة تتراوح الدرجة الكلية بعد حساب مؤشر إدراك الضغط من الصفر (0) والذي يدل على أدنى مستوى ممكن من الضغط.

(Lowest possible of stress) إلى واحد ويدل على أعلى مستوى ممكن من الضغط (Liglest possible level of stress).

#### 5- الدراسة الاستطلاعية:

بعد الحصول على ترخيص من الجامعة قمنا بالتوجه إلى المؤسسة البيداغوجية لإجراء المقابلة مع حالات الدراسة وخلال هذا قد تم استدعاء أفراد العينة المتمثلة في خمسة أمهات وقد كنا تفصلنا على مرافقتهم مسبقا كما أتى وجدة منهم مساعدة كبيرة أثناء القيام بالمقابلة وتطبيق الأدوات عليهم كما وجدنا أن بنود المقابلة كانت مفهومة بالنسبة للحالة التي طبقنا عليها المقياس كما أن الأدوات المطبقة حققت الفرضية التي تقول ما مستوى الضغط النفسي لدى أمهات الأطفال المصابين بنتاذر داون نستطيع القول أنهم يتمتعن بمستوى مرتفع من الضغط النفسي وهذا بعد تطبيق المقابلة العيادية ومقياس الضغط النفسي.

## الفصل الثاني: عرض النتائج ومناقشتها.

1- عرض وتحليل النتائج

2- مناقشة النتائج

3- الاستنتاج العام

4- خلاصة عامة

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1- عرض وتحليل النتائج:

أم أيمن سيدة تبلغ من العمر 30 سنة مستواها التعليمي الثالثة ثانوي لا تعمل مأكثة بالبيت وهي أم لثلاثة أطفال من بينهم طفل واحد مصاب بمتلازمة داون يبلغ من العمر 05 سنوات تزوجت وهي تبلغ 28 سنة، من خلال ما تم عرضه أثناء إجراء المقابلة العيادية يتضح أن الحالة الأولى أم أيمن لها عائلة إيجابية مع كل من ابنها المتواجد بالمركز إضافة إلى زوجها وبقية أبنائها أما عن حالتها النفسية عند اكتشاف لحالة ابنها فقد كانت متأثرة أثناء معرفتها بذلك إذ لم تكتشف حالتها إلا بعد مرور شهرين من ولادته حيث أخبرها الطبيب أن ابنها من ذوي متلازمة داون مما جعلها في حالة سيئة، وقد مرت ببعض المواقف الضاغطة نتيجة لحالة ابنها وصولاً إلى الصعوبات التي واجهتها أثناء تربية ابنها مقارنة ببقية أبنائها ومن خلال النتائج التي تحصلت عليها الحالة الأولى على مقياس إدراك الضغط يتضح أن لها مؤشر إدراك الضغط عالٍ ومنه يمكن القول أن لديها ضغط نفسي مرتفع.

خلاصة الحالة من خلال المقابلة العيادية ومقياس إدراك الضغط نجد أن المبعوثة التي أنجبت طفل من ذوي متلازمة داون أن لديها مستوى مرتفع من الضغط النفسي رغم أنها لم تبدي أي قلق أو حزن أثناء المقابلة وهذا ما ظهر من خلال مقياس إدراك الضغط وذلك جراء كثرة التفكير في وضعية ابنها والعديد من أسباب التي تجعلها تعيش هذا الضغط وسنتطرق لباقي حالات الدراسة بنفس الطريقة.

2- مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه من الحالات المدروسة بواسطة المقابلة الإكلينيكية وما كشف عنه مقياس إدراك الضغط المطبق على الدراسة تبين أن أمهات اللاتي لديهن أطفالاً من ذوي متلازمة داون لديهن مستوى مرتفع من الضغط النفسي الذي يتمن أفكار سلبية التي تكون مجموعة مشاعر هي بمثابة ردود أفعال عند اكتشاف حالة أبنائهم وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع بعض الدراسات المذكورة والتي تناولناها في الجانب النظري نذكر منها (دراسة يعقوب ويحيى التي توصلت أن والدي الطفل المصاب بمتلازمة داون يعانون من ضغط نفسي شديد من خلال ما سبق ذكره يمكننا القول أن الأمهات الذين لديهن أطفال من ذوي متلازمة داون لهن مستوى مرتفع من الضغط النفسي وذلك راجع إلى كثرة التفكير في حالة أبنائهن.



### استنتاج عام:

بعد ما تم عرض ومناقشة النتائج التي حاولنا من خلالها التحقيق من فرضية الدراسة بواسطة دراستنا لخمس حالات من أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون الملتحقين بالمركز البيداغوجي وذلك بعد تطبيق مجموعة من الأدوات التي توصلنا من خلالها إلى وجود مستوى مرتفع من الضغط النفسي لدى أمهات الأطفال من ذوي متلازمة داون وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة المذكورة سابقا وبناء على ما قد تم يتضح أن الفرضية الأولى التي تنص على أنه ما هو مستوى الضغط النفسي لدى أمهات أطفال متلازمة داون قد تحققت.

### خلاصة عامة:

أصبح الضغط النفسي حقيقة يعيشها الإنسان كل يوم نتيجة للتطور السريع وكثيرة المتطلبات التي تفوق قدرته على تحملها ويمس جميع مجالات الحياة المهنية الدراسية والأسرية هذه الأخيرة التي تتضمن مسؤولية تربية الأبناء وتعليمهم خاصة إن كان بينهم طفل من ذوي متلازمة داون والتي يتولد عنها ضغط مرتفع نظرا للخصائص التي يتمتعون بها وكل هذا يؤثر على صحة أمهاتهم النفسية وعلى هذا الأساس هدفت دراستنا التي تناولت الضغط النفسي لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون إلى التعرف إلى مستوى الضغط النفسي الذي يتعرض له وقد أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الضغط النفسي وأنه فرضية الدراسة صحيحة، كما أنه خلال إجراء هذا البحث كانت هناك بعض الصعوبات التي تعيق عملية البحث كالصعوبة في التنقل وإيجاد العينة المناسبة لدراسة في الأخير أتمني أن تفيد هذه الدراسة البسيطة ولو بالقليل وأن تجرى حول هذا الموضوع المزيد من الدراسات بهدف التخفيف من حدة هذا الضغط.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

أولاً- بالعربية:

1. إبراهيم فؤاد وسليمان سعاد نحاس عبد الرحمن (2001)، بحوث ودراسات سيكولوجية، القاهرة، مكتبة الزهراء، الشرق.
2. أبو النصر مدحت (2005)، إعاقة عقلية مفهوم وأنواع برامج الرعاية مجموعة النيل العربية، القاهرة.
3. أحمد محمد (1960) القياس النفسي والتربوي تم استرجاعها في تاريخ 13 مارس 2015 من
4. خطيب جمال وجديدة منى 2003، التدخل المبكر مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
5. الرشيدى هارون (1999) الضغوط النفسية، طبيعتها، أسبابها، البرامج المساعدة في علاجها، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
6. رضوان سامر (2002) الصحة النفسية، (ط1) عمان، دار المسيرة.
7. روسان فاروق (2005)، مقدمة في إعاقة العقلية (3)، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
8. السيد عبيد ماجدة (2000)، تأهيل المعاقين، عمان، دار الصفاء.
9. السيد عبيد ماجدة (2008)، الضغط النفسي وأثره على الصحة النفسية، (ط1)، عمان، دار الصفاء.
10. شروح صلاح الدين (2003) منهجية البحث العلمي للجامعيين، عنابة، دار العلوم للنشر والتوزيع.
11. الشناوي محمد وعبد الرحمان (1994) العلاج السلوكي الحديث، القاهرة، دار القباء للنشر.
12. الشناوي محمد وعبد الرحمن، متلازمة داون المرجع المبسط الذي لا غنى عنه لكل أسرة جديدة تم استرجاعها في 24 ديسمبر 2014 من <http://www.yulkijs.com>
13. الشبخاني سمير (2003)، الضغط النفسي طبيعته أسبابه (ط1)، لبنان، دار الفكر.
14. الصبي عبد الله (2000) متلازمة داون سلسلة التوعية الصحية الرياض، دار الزهراء.
15. الصبي عبد الله (2002) متلازمة داون، دار الزهراء.
16. عبد الغني صلاح الدين (200) في الصحة النفسية (ط1) القاهرة، دار الفكر العربي.

## قائمة المراجع

17. عبد الله محمد (2001)، مفصل إلى الصحة النفسية (ط1)، عمان دار الفكر للنشر والتوزيع.
18. عبد المعطي حسن (2002)، العلاج المعرفي والممارسة الإكلينيكية (ط1)، القاهرة، مكتبة الزهراء، الشرق.
19. عثمان أكرم (2002)، الخطوات المثيرة لإدارة الضغوط النفسية، لبنان، دار ابن حزم.
20. عواد محمد (2006)، معجم الطب النفسي والعقلي، (ط1)، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
21. عوني هين 2008، الأطفال ذوي متلازمة داون، عمان، مكتبة النرجس.
22. عيساوي عبد الرحمن، العلاج النفسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية (2005).
23. غنيم مريم (2003) عائلات 10000 طفل تعاني من مرض المنقوليا في صمت رهيب تم استرجاعها في 28 ديسمبر (2014) <http://www.salasnlie.com/ara/peramk28248gtm>
24. الفرماوي حمدي وعبد الله رضا (2009)، الضغوط النفسية في مجال العمل والحياة (ط1)، عمان، دار الصفاء.
25. الفسيح عبد الله (2006) فاعلية استخدام أسلوب التقرير الرمزي في ضبط المشكلات السلوكية لذوي متلازمة داون، رسالة ماجستير، جامعة نايف، المملكة العربية السعودية.
26. لطفي عصر القلق، أسباب وعلاج، نور السلام للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
27. ملحم سامي (2001) دراسات في العلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية (ط1)، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.
28. الملق سعود (2001) متلازمة داون، دليل الأسرة والمهنيين، ط2، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
29. مياس محمد (1997)، الصحة النفسية الأمراض النفسية والعقلية وقاية وعلاجات، بيروت، دار الجبل.
30. وشاحي سماح (2003) التدخل المبكر وعلاقته بالتعيين مجالات النمو المختلفة للأطفال المصابين بأعراض متلازمة داون، رسالة ماجستير، القاهرة.

## قائمة المراجع

---

31. يوسف محمد (2003) دراسات في إعاقة العقلية وذوي احتياجات الخاصة، القاهرة، دار العريب للطباعة والنشر.

<http://www.baaksjadij.ang/2013/1/pdf9234>

ثانياً - باللغة الفرنسية:

- 1- Ruchlin u (1957) histire de la psychologie paris presses universitaire de France
- 2- Chillet. L (2011) l'entretien clinique : un nouvelle util au service de pratique arthaphanique, université Claude Bernard France

ملحق

### الملحق (01)

#### عرض محاور المقابلة

#### المحور الأول: العلاقات العائلية والاجتماعية

- كيف هي علاقتك بابنك؟
- كيف هي علاقتك بزوجتك بعد إنجابك لابنك؟
- كيف هي علاقتك ببقية أبنائك.

#### المحور الثاني: الحالة النفسية للأم عند اكتشاف حالة ابنها.

- كيف اكتشف أن ابنك من ذوي متلازمة داون
- فيما فكرتي عندما علمتي بحالة ابنك؟
- بماذا أحسست عند معرفتك؟
- كيف كان رد فعلك؟

#### المحور الثالث: المواقف الضاغطة التي تعرضت لها الأم نتيجة الحالة الضاغطة.

- ماذا تعرفين عن حالة ابنك؟
- ما هي الصعوبات التي واجهتها أثناء تربيته لابنك؟
- ما هو التغيير الذي طرأ عند دخول ابنك المركز؟

#### المحور الرابع: كيف واجهت الأم المواقف الضاغطة التي مرت بها.

- كيف تتعاملين مع وضعية ابنك في الوقت الحالي؟
- ما هي الأشياء التي قمت بها لتغيير نظرة الناس تجاه حالة ابنك؟
- كيف تتعاملين مع الأمهات اللاتي لديهن أطفالا من ذوي متلازمة داون.